والاماكن وتتفاوت الناس صدقا فاذا اتم العدد اى عدد ۵
رمضان ثلاثين بشهادة فرد برويته ولم ير هلال الفطر وذلك
والسماء مصحية لاحل الفطر اتفاقا على ما ذكره شمس الائمه
ويعزى ذلك الشاهد كذا في الدرر وفي التحنيس اذا لم ير هلال ۵
شوال لا يفطرون حتى يصوموا يوما اخر وقال الزيلعي والاشبه
ان يقال ان كانت السماء مصحية لا يفطرون لظهور غلطه
وان كانت مغيمة يفطرون لعدم ظهور الغلط واختلف
الترجيح في حل الفطر فيما اذا كان ثبوت رمضان بشهادة
عدلين وتم العدد ولم ير هلال شوال مع الصحو صحح في الدراية
والخلاصة والبزازية حل الفطر لان شهادة الشاهدين اذا
قبلت كانت بمنزلة العيان وفي مجموع النوازل لا يفطرون و
صححه وكذلك السيد الامام الاجل ناصر الدين لان عدم الرؤية
مع الصحو دليل الغلط فتبطل شهادتهما ولا خلاف في حل
الفطر اذا تم العدد وكان بالسماء علة ولو وصلية ثبت
رمضان بشهادة الفرد العدل كالعدلين اتفاقا على التحقيق
وهلال الاضحى في الحكم كالفطر فلا بد من نصاب الشهادة مع
العلة والجمع العظيم مع الصحو على ظاهر الرواية وهو الاصح
لما تعلق به من نفع العباد خلافا لما يروى عن ابي حنيفة انه
كرهلال رمضان وهي رواية النوادر وصححها في التحفة و

المذهب

المذهب ظاهر الرواية ويشترط في الثبوت لبقية الاهلة اذا كان
بالسماء علة شهادة رجلين عدلين حرين او شهادة حر وحرتين غير
محدودين في قذف والاجمع عظيم واذا ثبت الهلال في بلدة ومطلع
قطعا لزم سائر الناس في ظاهر المذهب وعليه الفتوى وهو قول
اكثر المشايخ فيلزم قضاء يوم على اهل بلدة صاموا تسعة وعشرين
يوما لعموم الخطاب صوموا لرؤيته وقيل يختلف بثوبة ما اختلاف
المطالع واختاره صاحب التجريد وغيره كما اذا دالت الشمس
عند قوم وغربت عند غيرهم فالظهر على الاولين لا المغرب لعدم
انعقاد السبب في حقهم لتنبيه بثوت رمضان وشوال بالدعوى
بنحو وكالة معلقة به فيتكرر المدعى عليه فيشهد الشهود بالرؤية
فيقضي عليه ويثبت مجيء رمضان ضمنا لان اثبات مجيء الشهر مجرد
الا يدخل تحت الحكم وان لزم الصوم بمجرد الاخبار ولا يشترط
الاسلام في اخبار الجمع العظيم لان المتواتر لا يبالي فيه بكفر
الناقلين فضلا عن فسقهم او ضعفهم ذكر الكمال ولا
عبرة برؤية الهلال نهارا سواء كان قد روئي قبل الزوال ورئي
بعده وهو الليلة المستقبلة لقوله صلى الله عليه وسلم ۵
صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فوجب سبق الرؤية على الصوم
والفطر والمفهوم المتبادر منه الرؤية عند عشية كل شهر
عند الصحابة والتابعين ومن بعدهم في المختار في المذهب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)